فيقول دعوه فان يكن فيه خير فسيلحقه
الله بكم وان يكن غير ذلك فقد أراحكم الله
منه قال فقام ابوذر على بعيره فأبطأ عليه
فأخذ متاعه على ظهره ثم خرج ماشيا
فنظر ناظر المسلمين فقال ان هذا الرجل
يمشي على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن اباذر فلما ملت القوم قالوا يا
رسول الله هو والله ابوذر فقال صلى الله عليه وسلم
يرحم الله اباذر يمشي وحده ويموت وحده
ويحشر وحده وكانت وفاته رضي الله عنه
بالربذة وهي بناحية نجد طريق العراق
لسنة احدى وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود
هناك ثم قدم ابن مسعود المدينة فاقام
بها اياما يسيرة وتوفي رضي الله عنهم قال
وكان ادم جسيما كث اللحية وقال صلى الله
عليه وسلم اموت بحب اربعة من اصحابي

واخبرني

واخبرني الله انه يحبهم قيل لهم يا رسول الله
قال علي وابوذر والمقداد وسلمان
وقال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعطي كل نبي سبعة نجباء رفقاء
واعطيت انا اربعة عشر نجيبا رفيقا
فذكرهم وذكر فيهم اباذر قال السخاوي
في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة
كان ابوذر رضي الله عنه زاهدا امارا بالمعروف
لا تأخذه في الله لومة لائم وقال الاحنف رأيته
قام بالمدينة على ملأ من قريش فقال بشر
الكنازين برضف يحمى عليه فيوضع على حلمة
ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه
فما رأيت احدا رد عليه شيأ وامره عثمان
رضي الله عنه حين شكوا منه اهل الشام بالانتقال
الى المدينة ثم اختار النزول بالربذة وبها
مات رضي الله عنه وذكروا ان عطائه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)